

## لمحات

[ 266 ] بعض الاحاديث من طرق الشيعة أيضا 7، هل يمكن أن يكون علي وفاطمة - عليهما

السلام - غير عالمين بهذا الحكم إلى هذا الوقت ؟ وهل يوجد أرض من علي، وأسلم منه □  
ورسوله ؟ وهو الذي لم يسمع منه إلا التسليم المحض □ ولنبيه، ولم يذكر أحد أنه رد على  
النبي - صلى □ عليه وآله وسلم - في حكم، أو قضية، إذا فما معنى هذه القصة ؟ وما اريد  
من نقلها وافتعالها ؟ الخامس - ومما يبعد ذلك ايضاً، رواية علي بن الحسين - عليهما  
السلام - هذه الزيادة مع ما فيها من التلويح بتنقيص جده علي - عليه السلام -، بل وتعريض  
مقام جده رسول □ - صلى □ عليه وآله وسلم - بما يجب أن ينزه عنه مقام الرسالة. السادس  
- وأغرب من ذلك أن يقيس النبي - صلى □ عليه وآله وسلم - أبا العاص بن الربيع - الذي بقى في  
شركه إلى عام الحديبية، واسر مع المشركين مرتين، وفرق الاسلام بينه وبين زوجته بنت رسول  
□ - صلى □ عليه وآله وسلم - فهاجرت مسلمة، وتركته لشركه، ولا يذكر التاريخ بعد اسلامه موقفاً  
له في الاسلام غير كونه مع علي - عليه السلام - لما بويع ابو بكر - بأخيه وابن عمه أمير  
المؤمنين، مع سوابقه المحمودة ومشاهده المشهورة في نصره الاسلام، ونصرة الرسول - صلى  
□ عليه وآله وسلم -، وفضائله ومكارم أخلاقه، ومع ما قال

\_\_\_\_\_ (7) راجع مناقب ابن شهر آشوب، ص 330، ج 3، ط

المطبعة العلمية. وممن أفتى بذلك من أهل السنة عبداً □ بن داود فراجع ذخائر العقبى للمحب  
الطبري، ص 38، ط 1356. [ \* ] \_\_\_\_\_